

لسان العرب

(مرن) يَمْرُنُ مَرَانَةً ومُرُونَةً وهو لينٌ في صلابة ومَرَّ نَتُهُ
أَلَنْتُهُ وصلابَتُهُ ومَرَنَ الشيءُ يَمْرُنُ مُرُونًا إِذَا استمرَّ وهو لَيِّنٌ في
صلابة ومَرَنَتْ يَدُ فلانٍ على العملِ أَي صَلَبَتْ واستمرَّتْ والمَرَانَةُ اللَّيِّنُ
والتَّامِرِينَ التَّسْلِيِينَ ومَرَنَ الشيءُ يَمْرُنُ مُرُونًا إِذَا لَانَ مِثْلَ جَرَنٍ
ورمَحٍ مَرِنٌ صُلْبٌ لَيِّنٌ وكذلك الثوبُ والمُرَّانُ بالضم وهو فُعَّالٌ الرماح
الصُّلْبَةُ اللَّادِنَةُ واحِدَتُهَا مُرَّانَةٌ وقال أَبو عبيد المُرَّانُ نبات الرماح قال ابن
سيده ولا أَدرى ما عنى به المصدرُ أَمْ الجوهَرُ النابت ابن الأعرابي سُمِّيَ جماعةُ
القَنَازِ المُرَّانَ لئِنَّه ولذلك يقال قناة لَدَنَةٌ ورجل مُمَرَّانٌ الوجه أَسِيلُهُ
ومَرَنَ وجهُ الرجلِ على هذا الأمرِ وإِنَّه لَمُمَرَّانٌ الوجهُ أَي صُلْبٌ الوجه قال رؤبة
لِرَازِ خَصَمٍ مَعِيلٍ مُمَرَّانٍ قال ابن بري صوابه مَعِيلٌ بالكاف يقال رجل مَعِيلٌ أَي
مماطل وبعده أَلَيْسَ مَلَاوِيٍّ المَلَاوِي مَثْفَنٌ والمصدر المُرُونَةُ ومَرَدَ فلانٌ على
الكلام ومَرَنَ إِذَا استمرَّ فلم يَنْدَجَعْ فيه ومَرَنَ على الشيء يَمْرُنُ مُرُونًا
ومَرَانَةٌ تَعَوَّدَهُ واستمرَّ عليه ابن سيده مَرَنَ على كذا يَمْرُنُ مُرُونَةً ومُرُونًا
دَرَبَ قال قَد أَكْذَبَتْ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْنٍ وبعد دُهُنٍ اللَّيْنُ والمَصْنُوعُونَ
وهمَّسْتَا بالصَّيْرِ والمُرُونِ ومَرَّانَةً عليه فتمَرَّانَ دَرَّانَةً فتدَرَّبانَ ولا أَدرى
أَيُّ مَنْ مَرَّانَ الْجِلْدَ هو أَيُّ أَيُّ الْوَرَى هُوَ والمَرَّانُ الْأَدِيمُ الْمُلَايَنُ
الْمَدْلُوكُ ومَرَّانَتُ الْجِلْدَ أَمْرُهُ مَرَّانًا ومَرَّانَتُهُ تَمْرِينًا وقد مَرَنَ الْجِلْدُ
أَي لَانَ وَأَمْرانَتُ الرَّجُلَ بالقول حتى مَرَنَ أَي لَانَ وقد مَرَّانُوهُ أَي لَيَّانُوهُ
والمَرَّانُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ قال ابن الأعرابي هي ثِيَابٌ قُوهِيَّةٌ وَأَنشد للنمر خفيفاتُ
الشَّخْصِ وَهْنٌ خُوصٌ كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ ثِيَابُ مَرَّانٍ وقال الجوهري المَرَّانُ
الْفِرَاءُ في قول النمر كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ ثِيَابُ مَرَّانٍ ومَرَّانَ به الْأَرْضَ مَرَّانًا
ومَرَّانَهَا ضَرْبُهَا به وما زالَ ذلك مَرَّانَكَ أَي دَأْبَكَ قال أَبو عبيد يقال ما زالَ ذلك
دَيْنَكَ ودَأْبَكَ ومَرَّانَكَ ودَيْنَكَ أَي عَادَتَكَ والقومُ على مَرَّانٍ واحدٍ على خُلُقٍ
مُسْتَوٍ واسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ قال ابن جنى المَرَّانُ مصدرٌ كَالْحَلِيفِ وَالْكَذِبِ والفعل
منه مَرَّانَ على الشيء إِذَا أَلَيْفَهُ فَدَرَبَ فيه ولانَ له وإِذَا قال لأَضْرِبَنَّ فلانًا
ولأَقْتُلُنَّه قلت أَنتَ أَوْ مَرَّانًا ما أُخْرِىَ أَي عسى أَن يكون غير ما تقول أَوْ يكون
أَجْرًا له عليك الجوهري والمَرَّانُ بكسر الراء الحالُ والخُلُقُ يقال ما زالَ ذلك

مَرَّني أَيْ حالي والمارن الأَنف وقيل طَرفه وقيل المارنُ ما لان من الأَنف وقيل ما لان من الأَنف مُنْخَدِرًا عن العظم وفَضَلَ عن القصبة وما لان من الرِّمِّمُح قال عُبيد يذكر ناقتَه ها تَريكَ تَحْمِلُني وأَبْيَضَ صارِمًا ومُذَرِّبًا في مارنٍ مَخْمُوس ومَرَّنا الأَنف جانباه قال رؤبة لم يُدْمِ مَرَّ نَيفَه خِشاشُ الزِّمِّ أَراد زَمَّ الخِشاش فقلب ويجوز أَن يكون خِشاشُ ذي الزم فحذف وفي حديث النخعي في المارن الدَّيَّةُ المارنُ من الأَنف ما دون القَصبة والمارنان المُنْخَدِران ومارنَتِ الناقةُ مَمارنةً ومَيرانًا وهي مَمارنٌ ظهر لهم أَنها قد لَفَحَت ولم يكن بها لِقاحٌ وقيل هي التي يُكْثِرُ الفحلُ ضِرابَها ثم لا تَلْقَحُ وقيل هي التي لا تَلْقَحُ حتى يُكْرَّرَ عليها الفحل وناقة مِمْرانٌ إِذا كانت لا تَلْقَحُ ومَرَنَ البعيرَ والناقةَ يمرُّنهما مَرَّنا دَهَنَ أَسفل خُفَّيهما بدُّهْنٍ من حَفَى به والتَّمَرين أَن يَحْفَى الدابةُ فَيَرِقَّ حافرُهُ فتَدْهَنُه بدُّهْنٍ أَو تَطْلِيه بأَخْشاء البقر وهي حارَّة وقال ابن مقبل يصف باطنَ مَنسِم البعير فرُّحنا بِرَى كلُّ أَيْديهما سَريحا تَخَدِّمُ بعدَ المُرُون وقال أَبو الهيثم المَرَنُ العملُ بما يُمَرِّنُها وهو أَن يَدْهَنَ خُفَّيها بالودك وقال ابن حبيب المَرَنُ الحَفاءُ وجمعه أَمْرانٌ قال جرير رَفَعَتْ مائِرَةَ الدُّفُوفِ أَمَلَّها طُولُ الوَجيفِ على وَجَى الأَمْران وناقة مُمارنٌ ذَلُولٌ مَرَكُوبَةٌ قال الجوهري والمُمارنُ من الذُّوقِ مثْلُ المُماجِنِ يقال مارنَتِ الناقةُ إِذا ضُرِبَتْ فلم تَلْقَحُ والمَرَنُ عَصَبٌ باطنُ العَضُدَيْنِ من البعير وجمعه أَمْرانٌ وأَنشد أَبو عبيد قول الجعدي فَأَدَلَّ العَيِّرُ حتى خِلَّتْهُ قَفَصَ الأَمْرانِ يَعدُّو في شَكَلٍ قال صَحْبِي إِذْ رَأَوْهُ مُقْبِلًا ما تَراه شَأْنَهُ ؟ قُلْتُ أَدَلُّ قال أَدَلُّ من الإِدلالِ وَأَنشد غيره لَطَلَقَ بن عَدِي نَهْدُ التَّلِيلِ سَالِمُ الأَمْرانِ الجوهري أَمْرانٌ الذراع عَصَبٌ يكون فيها وقول ابن مقبل يا دار سَلَامِي خَلَاءَ لا أُكَلِّفُها إِلا المَرانَةَ حتى تَعْرِفَ الدِّينَا قال الفارسي المَرانَةُ اسم ناقتِه وهو أَجودُ ما فَسَّرَ به وقيل هو موضع وقيل هي هَضْبَةٌ من هَضَبات بني عَجَلانَ يريد لا أُكَلِّفُها أَن تَبْرحَ ذلك المكان وتذهب إِلى موضع آخر وقال الأَصمعي المَرانة اسم ناقة كانت هادية بالطريق وقال الدِّينُ العَهْدُ والأَمْرُ الذي كانت تعهده ويقال المَرانة السُّكُوتُ الذي مَرَنَتِ عليه الدار وقيل المَرانة مَعْرُفُها قال الجوهري أَراد المُرُون والعادة أَيْ بكثرة وُقُوفِي وسَلامي عليها لتَعْرِفَ طاعتي لها ومَرَّانٌ شَذُوأةٌ موضع باليمن وبنو مَرَّينا الذين ذكرهم امرؤ القيس فقال فلو في يومٍ مَعْرَكَةٍ أُصَيِّبُوا ولكِنِّ في دِيارِ بني مَرَّينا هم قوم من أَهل الحَيرة من العُبَّاد وليس مَرَّينا بكلمة عربية وأَبو مَرَّينا ضرب من السمك ومُرَيْنَةُ اسم موضع قال الزاري تَعاطى كَبائِثًا من

مُرْيَنَةَ أَسْوَدًا والمَرَانة موضع لبني عَقِيلٍ قال لبيد لمن طَلَلْتُ تَضَمَّنَهُ
أُثَالُ فَشَرَّجَهُ فالمَرَانة فالحِبالُ .

(* قوله « فشرجه فالحبال » كذا بالأصل وهو ما صوّبه المجد تبعاً للصاغاني وقال
الرواية فالحبال بكسر المهملة وبالباء الموحدة وشرجة بالشين المعجمة والجيم وقول
الجوهري والخيال أرض لبني تغلب صحيح والكلام في رواية البيت) .

وهو في الصحاح مَرَانة وَأَنشد بيت لبيد ابن الأعرابي يومُ مَرْنٍ إِذا كان ذا
كَسْوَةٍ وَخِلَاعٍ ويوم مَرْنٍ إِذا كان ذا فِرَارٍ من العدوِّ ومَرْنٍ ان بالفتح موضع على
ليلتين من مكة شرفها □ تعالى على طريق البصرة وبه قبر تميم بن مُرٍّ قال جرير إني
إِذا الشاعِرُ المَغْرُورُ حَرَّ بَنِي جَارٍ لَقَبِرَ على مَرَّانٍ مَرْمُوسٍ أَي أَدْبَبُ
عنه الشعراء وقوله حَرَّ بَنِي أَغْضِبُنِي يقول تميم بن مُرٍّ جاري الذي أَغْتَزَرْتُ به فتميم
كلها تحميني فلا أُبالي بمن يُغْضِبُنِي من الشعراء لفخري بتميم وأما قول منصور قَبِرُ
مَرَرْتُ به على مَرَّانٍ فَإِنما يعني قبر عمرو بن عُبَيْدٍ قال خَلَّادُ الأَرْقَطُ حدثني
زَمِيلُ عمرو بن عُبَيْدٍ قال سمعته في الليلة التي مات فيها يقول اللهم إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنه
لم يَعْزِضْ لي أَمْرانٍ قَطُّ أَحَدُهُما لك فيه رِضاٌ والآخرُ لي فيه هَوًى إِلَّا
قَدَّ مَتُّ رِضاكَ على هوايَ فَأَغْفِرْ لي ومر أَبو جعفر المنصورُ على قبره بمَرَّانٍ وهو
موضع على أَميالٍ من مكة على طريق البصرة فقال صَلَّى الإِلهُ عَلَيْكَ من مُتَوَسِّدٍ
قَبِرًا مَرَرْتُ به على مَرَّانٍ قَبِرًا تَضَمَّنَ مُؤْمِنًا مُتَخَشِّعًا عَبْدَ
الإِلهِ ودانَ بالقُرْآنِ فَإِذا الرجالُ تَنَازَعُوا في شُبُهَةٍ فَصَلَّ الخِطَابَ بِحِكْمَةٍ
وَبَيَانٍ فلو انَّ هذا الدَّهْرَ أَبْقَى مُؤْمِنًا أَبْقَى لَنَا عَمْرًا أَبَا عُثْمَانَ
قال وروى صَلَّى الإِلهُ على شَخْصٍ تَضَمَّنَهُ قَبِرُ مَرَرْتُ به على مَرَّانٍ